

اليوم

اسم المصدر :

التاريخ: 2011-11-02 رقم العدد: 14019 رقم الصفحة: 18 مسلسل: 81 رقم القصاصة: 1

ولي العهد : لا يدخل خزانة الدولة ريال واحد من أي حاج في أي مشروع

◀ تفقد استعدادات الحج وشهد العرض العسكري



لقطات من جولة سمو ولي العهد والمؤتمر الصحفي (واس)

● عمر المطيري ، واس - عرفات

عند صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا - بركة الله - خدمة الحاج والمعتزين والزوار شرفاً عظيماً تتشرف به المملكة العربية السعودية وطناً وشعباً وملكاً .

وقال سموه في مستهل المؤتمر الصحفي السنوي للحج الذي عقده أمس في ميدان قوات الطوارئ الخاصة بعرفات في ختام جولته التحقيقية لاستعدادات الجهات المعنية بشؤون الحج والحجاج المشاركة في تنفيذ الخطة العامة لوسم حج هذا العام في المشاعر المقدسة بمكة المكرمة - تتشرف المملكة بخدمة المسلمين بهذه الفريضة وهي زيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإبه شرف عظيم أن نختم التبتين الشريفين وليس لنا فضل في ذلك بل نرجو رضا الله ثم رضا المسلمين في أقطار الأرض .

وبين سموه أن خدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - كلفه بعمل كل ما هو ممكن لخدمة حجاج بيت الله في انهم واستقرارهم وكل خدماتهم وأن تبصر كل الجهات المشاركة في الحج إمكانياتها لتحقيق ذلك .

وقال سموه : إن شاء الله سيحقق ذلك لسنيين ، الأول ثقتنا في الله قبل كل شيء ثم بحجاج بيت الله جميعاً ، انهم يحترمون هذه المناسبة وأداء هذه الفريضة وأن يكونوا اخواناً هادئين مستقرين متحيين لتألقهم عز وجل ومطمئنين .

مشاريع التطوير

وبين صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا في المؤتمر الصحفي أن مشاريع التطوير في المشاعر المقدسة مستمرة وستظل مستمرة بما دام الحج قائماً إن شاء الله لتتكون جميعها في خدمة حجاج بيت الله الحرام .

وعن تأثير حدود المملكة مع اليمن في ظل التطورات الأمنية التي تشهدها أشار سموه إلى أن ما يحدث في اليمن هو شأن داخلي ، أصلاً الاستقرار لليمن الشقيق . كما أمل ألا يطلال المملكة أي شيء

من اليمن ، مفيداً سموه أن تنظيم حدود المملكة يتم وفق البرامج التي تضعها الدولة ممثلة في وزارة الداخلية بكل ما يكفل منع التسال والتخريب للمملكة ، موضحاً أن هذه البرامج تطبق في كل حدود المملكة وليس من أجل الوضع في اليمن . وقدم سموه الشكر والتقدير للمشاعر الصادقة لكل من قدم عزاءه ومواساته في وفاة الفقيد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - وقال سموه : هذه خسارة كبيرة للمملكة العربية السعودية ، لكننا قبل ذلك مسلمون مؤمنون نرضى بقدر الله ونقبله ، ندعو له بالرحمة والمغفرة وأن يسكنه مسيح جناته وأن يجزيه خيراً لما قدمه لشعبه من خدمات منذ أن كان صغير السن فهو باشر الخدمة والعمل منذ أن كان عمره يقل عن عشرين سنة حتى توفاه الله - رحمة الله عليه وعز له وجعل ما قدم في موازين حسناته .

وعن استعراض سموه للجهات المشاركة في حج هذا العام 1432هـ قال سموه ولي العهد - الذي رأته اليوم يتم في كل عام وهو شيء طبيعي المراد به حفظ وسلامة حجاج بيت الله في كل شؤونهم خصوصاً خالهم الأصلية ولا نتوقع أن يحدث شيء إن شاء الله ولكننا لا نعلم الغيب والاستعداد شيء طبيعي مع ثقتنا الكبيرة في جميع حجاج بيت الله وأن يكونوا خير عون لنا في سلامة الحج من جميع الجوانب .

وفاة الأمير سلطان خسارة على الملكة

مشروعات جديدة

وفي رد على سؤال حول إسهامات المشروعات الجديدة في المشاعر المقدسة بمكة المكرمة والمدينة المنورة التي من شأنها التيسير على الحاج وخاصة في مجال النقل والتنقل أكد سموه ولي العهد أن الذي عمل سيكون قليلاً مقارنة



ما عمل سيكون قليلاً مقارنة بما سيعمل وسيبدأ العمل فيه من الآن الذي بدوره سيغير وضع مكة المكرمة وسيغير وصول القادمين إليها من خلال منافذ ومداخل مكة المكرمة كلها وسيكون الوصول للحرم الشريف سهلاً جداً غير متعب وستوجد كل الوسائل الحديثة من قطارات ووسائل أخرى تسهل التحرك في كل مكة المكرمة وأولها من يريد الوصول لبيت الله الحرام ، إن ما نقرر فعلاً واعتمد له مبرانيات هو شيء كبير سيظهره المستقبل أو بدئاً فعلاً في تنفيذه .

ما يحدث في بعض الدول الشقيقة هو شأن داخلي

حاج أو مجموعة من الحجاج ، ونرجو من الله عز وجل أن يكون حجاجاً أصلاً مستقراً ميسراً فيه . كل ما فيه راحة حجاج بيت الله الحرام .

المن العربي

وهي إجابة سموه عن سؤال موقف الرياض من القيادات الثورية في بعض البلدان العربية وعماً إذا كانت الرياض متحضنة من المد الثوري

الفريضة المقدسة لدى عامة المسلمين ولا بد عليهم أن يتناسوا هذه الأمور ، متوقفاً سموه على حلو حج هذا العام من أية فوضى أو مشاكل ، والمملكة مستعدة لمواجهة كل الأمور مهما كانت وستستخدم الطرق السلمية في معالجة أي حدث أو فوضى وستحظر لبعها إذا حدث ، وحول وجود أي تفاهات بين الملكة العربية السعودية وجمهورية إيران الإسلامية مسبقة بشأن الحج قال سموه : ليس هناك

قال سموه : إن ما يحدث في بعض الدول الشقيقة هو شأن داخلي والثابت الواقع في المملكة العربية السعودية تلازم الشعب بقيادته وثقة قيادته بالشعب ، وثقة الشعب بالقيادة ، مؤكداً سموه أن هذا أمر علمته كل وسائل الإعلام وسبق أن زارت الملكة وفتحت لهم الأبواب وشهدوا بالاستقرار والترايط بين الحكومة والشعب في المملكة العربية السعودية .

وقال سموه : الخدمة لله نحن في اطمئنان واستقرار سياسي واقتصادي واجتماعي وفي كل الجوانب .

وفي سؤال عن تزامن موسم الحج في الوقت الذي تشهد فيه الساحة العربية تغيرات وإمكانية وصول هذه التغيرات وأوجه تأثيرها من حماس أو شعوب أو مظاهرات أكد سموه : إن ثقة الملكة بحجاج بيت الله الحرام كبيرة وإيمانهم وتقديرهم وقدمهم لأداء هذه

بعد الثورات التي حدثت في بعض الدول العربية والدور السعودي في التضامن العربي أكد سموه أن الملكة تعمل دائماً وتدعو إلى التضامن العربي وهذه سياستها ولن تتغير إن شاء الله .

الحج مناسبه عظيمة

وعن المشاريع القادمة في مكة المكرمة والمدينة المنورة من أجل خدمة حجاج بيت الله الحرام والعسار والزوار ومدى استفادة الملكة من هذه المشاريع مادياً أوضح سموه ولي العهد : إن كل ما تعمله الملكة العربية السعودية في توسعة الحرم الشريف أو مشاريع في مكة المكرمة والمدينة المنورة بصفتها أشرف مدينتين في العالم ليس بكثير والدولة تصرف الكثير لكنها لا تقول ماذا صرفت .

وأكد سموه أنه لا يدخل خزينة الدولة ريال واحد من أي حج في أي مشروع ، مشيراً إلى أن قطار المشاعر المقدسة أنشئ ليسهل الحركة لمن يرغب في ذلك وما يؤخذ على الراكب يصرف على القطار وصيانته ، مبيناً أن الدولة اكتفت بصرف التكاليف دون النظر لأي مردود من هذا القطار أو مشروع يتعلق بالحجاج والمعتزين والزوار ولا يدخل خزينة الدولة ريال واحد وهذا واقع معلوم ولا نعتقد أنه يخفى على الجميع .

وشدد سموه ولي العهد على أن تشييد الحج بأي مناسبة كتتنظيم كأس العالم هو تشييد غير وارد وخاطي ، حيث إن هذه المناسبات تقام بعد استعداد يتجاوز الستين ، والحج يحدث كل عام ، والحمد لله بمر بسلام .

وعن وضع أنظمة وعقوبات لمن يخالف التعليمات في الحج قال سموه : لسنا بحاجة لها ، نحن في حج وفريضة ، فكل منسيء لهذه الفريضة والمسلمين اعتقد أنه في دستورنا الذي هو كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فيه ما يكفي للتعامل وتحديد العقوبات الشرعية الواجبة نحو هؤلاء . ثم تناول سموه ولي العهد والحضور طعام العشاء المد بهذه المناسبة . حضر المؤتمر الصحفي السعودي للحج صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الأمير

الدكتور خالد بن فيصل بن تركي وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون العامة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن سلطان بن عبد العزيز نائب وزير الثقافة والإعلام للشؤون الإعلامية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن بندر بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة لشؤون الاستخبارات وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد الفيصل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن نايف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن نايف بن عبدالعزيز ، ومعالى الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين ومعالى وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي ومعالى وزير الاقتصاد والتخطيط الأستاذ خالد بن محمد القصبي ومعالى وزير النقل الدكتور جبارة بن عبد الصريصري ومعالى وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة ومعالى وزير الصحة الدكتور عبدالله بن

على الإعلامي السعودي أن يضع مصلحة الوطن قبل أي شيء

عبدالعزيز الربيعة ، وأعضاء لجنة الحج العليا ، ولجنة الحج المركزية ، ومعالى الأستاذ عبدالرحمن بن علي الربيعة ، ومعالى مستشار سمو وزير الداخلية الدكتور ساعد الهادي الحارثي وعدد من رجال وسائل الإعلام المحلية والعربية والإسلامية والدولية ، وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .